من الافعال انما هو للمضارع لكن انما يعرب اذا لم يتصل بنون الاناث
فان اتصل بها بنى معها على السكون كما مر ولا بنون التوكيد المباشر له من
غير حاجز فان اتصل بها من غير حاجز بنى على الفتح كما تقدم وتقدم ان الفعل
المضارع يدخله من انواع الاعراب المتقدمة ثلثه كما ان الاسم
المتمكن يدخله منها ثلثه الرفع بحركة او حرف والنصب بحركة
او حرف او حذف والجزم بسكون او حذف حرف اذا علمت ذلك فالاعراب
المذكور خاص بالمضارع اى منفرد به من بين قسميه وهو في حالة
تجرده من ناصب وجازم مرفوع ابدا ورفعه على الصحيح بتجرده
مما ذكر لا بحرف المضارعة ولا بحلوله محل الاسم ويستمر على رفعه
حتى يدخل عليه ناصب فينصبه او يعطف على منصوب او يدخل
عليه جازم فيجزمه او يعطف على مجزوم ومثال المجرد مما ذكر اياك نعبد
واياك نستعين يعلم ما تسرون وما تعلنون ولما ذكر الناصب
والجازم اخذ في بيان ذلك مقدما الاول فقال والنواصب التى تنصبه
قسمان قسم متفق على نصبه وهو ما ينصب المضارع بنفسه وقسم
مختلف فيه في انه ينصب المضارع والاصح ان النصب بان مضمرة
بعده وفي عبارته تجوز من جهة تسميته غير الناصب ناصبا
فالقسم الاول المتفق عليه اربعة احدها ان المصدرية بفتح الهمزة
وسكون النون تنصب المضارع ان لم يسبق بعلم ولا ظن وهى معه
فى تاويل المصدر فيقع فاعلا نحو يعجبني ان تفعل ومفعولا نحو يريد الله
ان يخفف عنكم ومبتدا نحو وان تصوموا خير لكم ومجرورا نحو من
قبل ان ياتي وقد يهمل حملا على ما المصدرية كقوله ان تقرآن على اسما
او كما اهملت ما المذكورة حملا عليها كالحديث كما تكونوا يولى
عليكم ومن العرب من يجزم بها كقوله تعالى ان ياتنا الصيد
نحطب وتتصل بالماضي وكذا بفعل الامر على الاصح والان لم يؤول
بالمصدر لفوات معنى الامر وان سبقت بعلم اي بلفظ دال على اليقين

وان

وان لم يكن بلفظه نحو علم ان سيكون افلا يرون الا يرجع فهى مخففة
من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر لا حقيقة تنصب المضارع
واسمها ضمير الشان محذوف وجوبا والفعل بعدها مرفوع
بالتجرد وهو وفاعله مرفوع المحل على انه خبرها كما تقدم في باب
النواسخ وقد تكون مخففة وان لم يسبق بعلم نحو واخر دعواهم
ان الحمد لله فان سبقت بظن فوجهان اى جاز ان تكون ناصبة
وان تكون مخففة نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة قرئ
في السبعة بالنصب اجرى للظن على اصله لانه باعتبار دلالته
على عدم الوقوع يلائم ان الناصبة الدالة على الرجاء والطمع والرفع على
تاويله بالعلم فيلائم ان المخففة الدالة على التحقيق والنصب
ارجح لان التاويل خلاف الاصل ولهذا اجمعوا عليه في الم احسب الناس
ان يتركوا والثاني ما ينصب بنفسه لن وهى حرف بسيط
لا مركب لنفي المستقبل ولا تقتضي تابيد النفي ولا تاكيده ولا
دعاء خلافا لمن زعم ذلك نحو لن نبرح عليه عاكفين لن تنالوا البر
والثالث كي المصدرية وهى المسبوقة باللام التعليلية لفظا نحو لكيلا
تاسوا او باللام تقديرا نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت ان الاصل لكي و
لكن حذفت اللام للاستغناء عنها بنيتها وان لم تقدر اللام فكي
جارة تعليلية والفعل بعدها منصوب بان مضمرة بعدها
وجوبا لا تظهر الا في الشعر وعلامة التعليلية ظهور ان بعدها
نحو جئتك كي ان تكرمني او اللام نحو جئتك كي لتكرمني اذ لا يجوز حينئذ
جعلها مصدرية فان ظهرت اللام قبلها وان بعدها جاز
كونها مصدرية وكونها جارة كقوله اردت لكيما ان تطير بقربتي
وما افهمه كلامه من ان كي حرف مشترك يكون ناصبا وجارا
وهو مذهب الجمهور وجبت قيد كي بالمصدرية وكان
ينبغي ايضا تقييده ان بذلك لاخراج المفسرة والزائدة

Copyright © King Saud University